

Distr.: General
1 May 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لسويسرا لدى الأمم المتحدة

باسم فريق المساءلة والاتساق والشفافية، وهو فريق أقاليمي مؤلف من ٢٣ دولة^(١) يدعو إلى زيادة الفعالية من جانب مجلس الأمن، أود أن أرحب ترحيباً حاراً بمذكرة رئيس مجلس الأمن المتعلقة بترتيب القائمين بالصياغة (S/2014/268) وأن أؤكد أهمية الجهود التي تبذلها الأرجنتين في رئاسة الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى.

ويشيد فريق المساءلة والاتساق والشفافية بجميع الأعضاء في الفريق العامل غير الرسمي لما قاموا به من عمل أفضى إلى اعتماد المذكرة السابق ذكرها في ١٤ نيسان/أبريل، التي تهدف إلى تعزيز مشاركة أعضاء مجلس الأمن وإشراكهم جميعاً في أعمال المجلس على نطاق أوسع. ويرحب فريق المساءلة والاتساق والشفافية أيما ترحيب بالتفاهم الذي توصل إليه حالياً أعضاء المجلس بشأن هذه المسألة. وتشكّل بعض النقاط المشار إليها في المذكرة أيضاً جزءاً من التدابير ذات الأولوية التي يدعو إليها الفريق فيما يتعلق بأساليب عمل المجلس. وفيما يتعلق بالنقطة (ب)، يرحب الفريق بمبدأ تمكين أي عضو في المجلس من تولي مهمة القائم بالصياغة، وبتشجيع جميع أعضاء المجلس على تولي هذه المهمة. ويشجع الفريق المجلس على أن يؤيد ترتيباً يتأتى بموجبه لعضو أو أكثر من أعضاء المجلس استهلال العملية غير الرسمية لصياغة القرارات والبيانات الرئاسية والبيانات الصحفية، ورئاسة تلك العملية (النقطة (أ)).

(١) فيما يلي الدول الأعضاء في فريق المساءلة والاتساق والشفافية: الأردن، وإستونيا، وأوروغواي، وأيرلندا، وبابوا غينيا الجديدة، والبرتغال، وبيرو، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وسلوفينيا، والسويد، وسويسرا، وشيلي، وغابون، وغانا، وفنلندا، وكوستاريكا، وليختنشتاين، وملديف، والمملكة العربية السعودية، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهنغاريا.



وحتى تكتسب المشاركة في صياغة قرارات مجلس الأمن مغزاهما الحقيقي، ما برح فريق المساءلة والاتساق والشفافية يدعو إلى إرساء ترتيب يتيح تعدد القائمين بالصياغة بحيث يتأتى لأكثر من واحد منهم استهلال عملية الصياغة ورئاستها. وفي أغلب الحالات، قد يكون ذلك ترتيباً مفيداً لتيسير تبادل المعلومات في وقت مبكر بين أعضاء المجلس وتعزيز مشاركتهم، مما يعزز بالتالي كفاءة عمل المجلس.

ويأمل الفريق أن يؤدي هذا الترتيب الجديد نتائج إيجابية من حيث زيادة المشاركة في عملية صنع القرار في المجلس، وأن يساعد ترتيب القائمين بالصياغة، ممن يعملون معاً عند الاقتضاء كشركاء في الصياغة، على ضمان تبادل المعلومات في وقت مبكر بشأن مشاريع المقررات، وانخراط جميع أعضاء المجلس في المشاورات في حينها المناسب.

ويعرب الفريق أيضاً عن ارتياحه لما كرره أعضاء المجلس من تأكيد لعزمهم على الاستمرار في التشاور مع أعضاء الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً عند القيام بصياغة القرارات والبيانات الرئاسية والبيانات الصحفية.

واسمحوا لي أن أتقدم بخالص شكري إلى رئيس الفريق العامل غير الرسمي المعني بالوثائق والمسائل الإجرائية الأخرى وأعضائه على ما قاموا به من عمل وما بذلوه من جهد أفضى إلى اعتماد هذه المذكرة الهامة.

ويظل الفريق ملتزماً بالمساهمة في المناقشة العامة بشأن أساليب العمل والتفاعل بين المجلس وعموم الأعضاء.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة على أعضاء مجلس الأمن وإصدارها كوثيقة من وثائق المجلس.

(توقيع) بول سيفغر

السفير

الممثل الدائم